مجلة جامعة لحج للعلوم التطبيقية والإنسانية
University of Lahej Journal of Applied Sciences and Humanities
ULJASH
المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٤
Vol: 1, No: 1, (2024)

إسهامات الأكراد في نشر السّنة النبوية
(جمعًا ودراسة)

مصطفى عبدالله مصطفى كرد
قسم اللغة العربية، كلية صبر للعلوم والتربية، جامعة لحج
Mustafa.a.mustafa023@gmail.com

تاريخ الاستلام، ٢٠٢٤/٢٨٠٥ تاريخ القبول، ٢٠٢٤/٠٧/٠٧ تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢٤

للاقتباس: كرد، مصطفى عبدالله مصطفى. (٢٠٢٤). إسهامات الأكراد في نشر السّنة النبوية(جمعًا ودراسة). *مجلة جامعة لحج للعلوم التطبيقية والإنسانية*، *١* (١)، ١٣٩-١٤٥.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان جزء من التراث العلمي عند لأكراد، وتعرف الناس بالذين برزوا في علم الحديث من الأكراد، فضلًا عن مدى إسهاماتهم، ونشر السّنة (النبوية)، وحصر بعض من مروياتهم، كما نوهت الدراسة بذكر شيوخ الأكراد، وتلامذتهم، وأقوال العلماء فيهم.

وقد توصل الباحث إلى أهم **النتائج لعل أهمها**:

١. أنّ بعض محدثي الأكراد، كان لهم شرف الصحبة، والرواية عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وبعضهم روى عن بعض الصحابة والتابعين، ومن دونهم.
٢. أنّ بعض محدثي الأكراد، كانوا من الثقات، وممن روى عنه كبار المحدثين، كالشيخين، وأصحاب السنن، وأصحاب المسانيد، وأصحاب المعاجم، وغيرهم.

الكلمات المفتاحية: إسهامات، الأكراد، السّنة، نماذج، مرويات.

©٢٠٢٤، كرد، الجهة المرخص لها: مجلة جامعة لحج للعلوم التطبيقية والإنسانية.
نُشرت هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0).
تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.

١. مقدمة البحث

الحمد لله الذي هدانا لدينه، وأكرمنا بسنة نبيه، وجعلنا من العاملين بها، والمتبعين لها، ونسأله أن ينفعنا بما علمنا منها، وأن يرزقنا العمل بها، والنصيحة للمسلمين فيها، والصلاة أولًا وآخرًا على عبده ورسوله، وخيرته من خلقه، سابق الأنبياء شرفاً وفضيلة، وسابقهم ديناً وشريعة، ليكون دينه مهيمنًا على الأديان، وملته باقية آخر الزمان، لا يستولي عليها نسخ، ولا يتعقب حكمه حكم، وليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد

فإنّ السّنة هي المصدر التشريعي الثاني من المصادر المتفق عليها لدى المسلمين بعد كتاب الله– عزَّ وجلَّ– فهي أصل من أصول الدين، ومنهل خصيب للتشريع، ودليل أساسي من أدلة الأحكام تعرفنا حكم الله– سبحانه وتعالى–.

ولقد قيّض الله لهذه السّنة رجالًا ينقلونها في أنحاء المعمورة إلى قيام الساعة، ومن هؤلاء المُحَدِّثين ثلة من محدثي الأكراد، الذين ساهموا في نشر السّنة(النبوية)، ولهذا عزم الباحث أن يكشف في بحثه عن بعض محدّثي الأكراد، ونماذج من إسهاماتهم في نشر السّنة (النبوية) في أرجاء البلاد الإسلامية وغيرها، سائلًا المولى الإعانة والسداد.

١.١. أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أسباب اختيار الباحث للموضوع في الآتي:

- رغبة الباحث في تقديم دراسة علمية مستقلة في الحديث عن بعض محدثي الأكراد؛ لكون بعضهم كان له شرف الصحبة عن رسول الله- صلى الله- عليه وسلم- والرواية عن الرسول، والصحابة- رضي الله عنهم-، والتابعين، ومن الثقات الذين روى عنهما الشيخان، وأصحاب السنن، والمسانيد، والمعاجم وغيرهم.

– حرص الباحث على إظهار بعضًا من أعلام الأكراد من المحدثين؛ خدمة لانتسابه إلى الأكراد.

٢.١.أهمية اختيار الموضوع:

أهمية الموضوع تكمن في بيان جزء من التراث العلمي للأكراد، وتعريف الناس ببعض من برزوا في علم الحديث خاصة، والسّنة النبوية عامة، وإظهار بعض هؤلاء العلماء، والتعريف بهم، كالمُحَدِّثين من الأكراد، كأمثال الصحابي جابان الْكُرْدِيُّ، وابنه ميمون، وغيرهم من المذكورين في البحث؛ ليسهل على الباحثين، والمشتغلين بعلوم الحديث معرفتهم.

١.٣. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

١- ما هو دور الأكراد في نشر السنة النبوية؟

٢- من هم محدثو الأكراد، جابان الكردي، وميمون الكردي، وأحمد بن عبدالله الكردي، وجابر الكردي،ومن هم شيوخهم وتلاميذهم، ومروياتهم في السنة النبوية.

١.٤. أهداف الموضوع:

أسعى من وراء هذا الاختيار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التعريف بمعنى الإسهامات، والتعريف بمعنى السنّة النبوية، والتعريف بالأكراد.
- التعريف ببعض محدثي الأكراد، وذكر شيوخهم وتلامذتهم، وذكر نماذج من مروياتهم في السّنة النبوية، وأقوال العلماء فيهم.

١.٥. الدراسات السابقة:

لم أقف– حسب اطلاعي– على دراسة علمية في علم الحديث تناولت الشخصيات من محدثي الأكراد (موضوع البحث)، وذكر نماذج من مروياتهم بشكل مفرد ومستقل- والله أعلم-، وقد وجدت بعض الدراسات السابقة التي لها صلة في عنوان البحث مثل:

١- إسهام علماء الأكراد في خدمة السّنة النبوية، الإمام مجد الدين ابن الأثير، مجلة مكتبة العلوم الإسلامية، م/٢ ع/٤/١٤٣٦هـ.

٢- إسهامات العلماء الأكراد في بناء الحضارة الإسلامية خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، تريفة أحمد عثمان الرزنجي، رسالة دكتوراه، الناشر: دار الكتب العلمية، وغيرها، والذي ذكر فيها الباحث سيرة الإمام مجد الدين ابن الأثير، وإسهاماته في نشر السّنة النبوية، وهو يعد من الأكراد، فأوجه الشبه بين هذين البحثين هو تشابه العنوان، لكن المضمون يختلف عنهما، فقد تناولت في بحثي بعض محدثي الأكراد الذين لهم مرويات في السّنة النبوية سواء في الصحيحين وغيره، والتي لم تذكر في الدراسات السابقة- والله أعلم-

٢. منهج البحث:

اتبعت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي الوصفي، حيث قمت باستقراء محدثي الأكراد، وذكر بعضًا من مروياتهم، وينحصر المنهج الوصفي بتتبع من روى عنهم محدثي الأكراد، ومن رووا عنه، وذكرت أشهرهم.

٣. خطة البحث

لقد رسمت لهذا البحث خطة، ينتظم عقدها في مقدمة تشمل على: أسباب اختيار البحث، وأهميته، وأهدافه، ومشكلته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته، يليها مبحثان على النحو الآتي:

المبحث التمهيدي: التعريف بأهم مصطلحات عنوان البحث، وفيه ثلاثة مطالب هم:

المطلب الأول: الإسهامات لغًة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: الأكراد لغًة واصطلاحًا.

المطلب الثالث: السّنة النبوية لغًة واصطلاحًا.

المبحث الأول: أبو ميمون جابان الْكُرْدِيُّ، وميمون بن جابان الْكُرْدِيُّ، وفيه مطلبان كالآتي:

المطلب الأول: أبو ميمون جابان الْكُرْدِيُّ.

المطلب الثاني: ميمون بن جابان الْكُرْدِيُّ.

المبحث الثاني: أحمد بن عبدالله بن الحكم الْكُرْدِيُّ، وجابر الْكُرْدِيُّ، وفيه مطلبان كالآتي:

المطلب الأول: أحمد بن عبدالله بن الحكم الْكُرْدِيُّ.

المطلب الثاني: جابر الْكُرْدِيُّ.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج البحث، والتوصيات فضلًا عن فهرس المصادر والمراجع.

المبحث التمهيدي: التعريف بأهم مصطلحات عنوان البحث

المطلب الأول: الإسهامات لغًة واصطلاحًا:

أولًا: الإسهامات لغًة: إسهام: اسم مصدر أسهم، وتأتي على **معنيين:**

١.١: جعل الشخص صاحب حصة أو نصيب.

١.١.١: الاقراع. يقال: أسهم بينهم: أي أقرع بينهم. ولا يخرج استعمال الفقهاء عند هذين المعنيين، (وأسهم) الرجل (فهو مسهم كأسهب فهو مسهب زنة ومعنى) أي: إذا كثر كلامه، وهو نادر" (الجياني، ١٤٠٤هـ، ٣١٩/٢).

ثانيًا: الإسهامات اصطلاحًا: أسهم فلان في الشيء: شارك فيه وساعده بمعنى الاشتراك، وعليه فإنّ الإسهامات معناها: المشاركات، والمساعدات في الشيء- والله أعلم-. (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٣٧٩/٣).

المطلب الثاني: الأكراد لغًة واصطلاحًا:

سأتحدث في هذا المطلب عن تعريف الأكراد بالمعنى اللغوي، ومشتقاته، وتعريف الْكُرْدِيُّ، والأكراد في المعنى الاصطلاحي ذاكرًا أقوال العلماء في ذلك على النحو الآتي:

أولًا: الأكراد لغًة:

" **كرد: الكَرْدُ:** العنق، فارسي معرب، **والكَرْدُ:** الطرد. يقال: فلان يكرد القوم، كأنه يدفعهم ويطردهم. **والمكاردة:** المطاردة، **والكُرْد**، بالضم: جيل من الناس، وهم الأكراد" (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٣٧٩/٣).

وقال الحموي- رحمه الله-(١٤١٦هـ، ٤٥٠/٤):" **كُرْد:** بالضم، ثم السكون، ودال مهملة، بلفظ واحد الأكراد اسم القبيلة..." .

ثانيًا: الأكراد اصطلاحًا:

قال ابن القيسراني(١٤١١هـ، ص ١٢٩)):" **الْكُرْدِيُّ والكُرْدي** الأول منسوب إلى قبائل الأكراد، وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى قرية من قرى بيضاء اسمها كُرْد ".

وقال السمعاني: (١٣٨٢هـ، 11/ص ص ٧٩- ٨١)، و **"الْكُرْدِيُّ:** بضم الكاف، وسكون الراء والدال المهملتين، هذه النسبة إلى طائفة بالعراق ينزلون في الصحاري، وقد سكن بعضهم القرى يقال لهم: الأكراد خصوصًا في جبال حلوان، والنسبة إليهم **الْكُرْدِيُّ**، وقرية أيضًا يقال لها كرد..." .

وقال ابن الأثير، (د.ت، ٣/ ٩٢):" **الْكُرْدِيُّ** مثل ما قبله إلا أنه بضم الكاف هذه النسبة إلى الأكراد، وهي طائفة معروفة ينسب إليها كثير من العلماء ...".

والذي يظهر لي أنّ **الأكراد:** شعب يسكن هضبة فسيحة في آسيا الوسطى، وبلادهم موزعة بين تركيا، وإيران، والعراق، وسوريا وغيرها- والله أعلم-.

المطلب الثالث: السّنة لغة واصطلاحًا:

أولًا: السّنة لغة: " بضم أو له وفتح ثانيه، تأتي في اللغة بمعاني منها الصورة، وما أقبل من الوجه، والطريقة: سنّ الله سنّة أبي بيّن طريقًا قويمًا، قال تعالى: {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ} [القرآن الكريم، الأحزاب:٣٨] والسنّة السيرة، حسنة كانت، أو قبيحة" (ابن فارس،١٤٠٦هـ،٤٥٥/١، والحموي،١٤١٦هـ، ٢٩١/١).

ثانيًا: السّنة اصطلاحًا: يختلف معنى السّنة اصطلاحًا حسب اختلاف الأعراض، والمقاصد التي لأجلها توجه العلماء في البحث عنها باختلاف أغراضهم وفنونهم فهي:

عند المحدثين: " ما أثر عن النبي- صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خَلقية، أو خُلقية، سواء قبل البعثة، أو بعدها.

وعند الأصوليين: السّنة هي ما نقل عن النبي- صلى الله عليه وسلم- من قول، أو فعل، أو تقرير" الجرجاني، (١٤٠٣هـ، ص ١٢٢، والمناوي،١٤١٠هـ، ص ١٩٨)"، والمقصود بالسّنة (في البحث): هي أقوال النبي- صلى الله عليه وسلم- وأفعاله وتقريراته، وصفاته سواء قبل البعثة أو بعدها، فهي مرادفة للحديث، أي: عند المحدثين.

المبحث الأول

جابان الْكُرْدِيُّ، وميمون الْكُرْدِيُّ

سأذكر في هذا المبحث اسميهما، وكنيتهما، ومولدهما، ووفاتهما، وعن شيوخهما وتلامذتهما، مشفوعًا بنماذج من مروياتهما في السّنة النبوية، ومنوهًا بأقوال العلماء فيهما، سائلًا المولى التوفيق في ذلك.

المطلب الأول: الصحابي جابان الْكُرْدِيُّ:

أولًا: اسمه، وكنيته، مولده، ووفاته:

أ: اسمه، وكنيته:

١.١- **اسمه:** جابان الْكُرْدِيُّ.

١.١.١- **كنيته:** أبو ميمون، (أبو نعيم،١٤١٩هـ، ٣٠٣١/٦، وابن الأثير، د.ت، ٤٨٤/١).

ب: مولده، ووفاته:

لم أجد للمحدث جابان الْكُرْدِيُّ– حسب اطلاعي- تاريخ لولادته ولا لوفاته، ولم تتوفر عنه معلومات كثيرة، وهو عرف باسم أبي ميمون نسبة لابنه ميمون الْكُرْدِيُّ الذي نقل الحديث، وروى بعضه عن أبيه الذي سمعه من رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لكن هو صحابي، ولا يعرف في الصحابة أحد من الأكراد إلا أبا ميمون جابان الْكُرْدِيُّ، عاصر زمن النبي- صلى الله عليه وسلم-، وروى عنه عدة أحاديث، ويعدّ رمزًا لدخول الكرد المبكر في الإسلام حتى بدأ الفتح الإسلامي للعراق، ومناطق الكرد في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب- رضي الله عنه– وورد ذكر جابان الكردي في بعض المصادر الإسلامية- والله أعلم- (أبو نعيم،١٤١٩هـ، ٣٠٣١/٦، وابن الأثير، د. ت، ٤٨٤/١).

ثانيًا: شيوخه، وتلامذته:

أ: شيوخه:

كان شيخه النبي- صلى الله عليه وسلم- فقد عاصر زمن النبي- صلى الله عليه وسلم-، وروى عنه عدة أحاديث، ولم يذكر في كتب السنة النبوية، والتاريخ، والتراجم والطبقات أنه أخذ عن أحد غير النبي- صلى الله عليه وسلم-، فقد كان شديد الورع، إلى درجة أنه كان غير متحمس لرواية الأحاديث عن النبي- صلى الله عليه وسلم-؛ مخافة الزيادة والنقص، ومعروف أنّ بعض الصحابة كانوا يحجمون عن رواية الأحاديث عن النبي- صلى الله عليه وسلم- ؛ خشية السقوط في خلل عند الرواية، رغم أنّ سماع جابان من النبي- صلى الله عليه وسلم- لم يكن مرات قليلة، بل كان متكررًا، ولقاؤه بالنبي- صلى الله عليه وسلم- لم يكن لقاء عابرًا، وإنما كان يلتقيه مرات عديدة، وإلا فلماذا يطالب الناس ابنه ميمونًا أن يروي لهم ما سمعه عن أبيه، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- (أبو نعيم،١٤١٩هـ، ٣٠٣١/٦، ابن الأثير، د. ت، ١/ ٤٨٤)، والظاهر أنّ الجزء الأعظم من صحبة جابان للنبي محمد-عليه السلام- كان بعد الهجرة، فالأحاديث التي رواها تتعلق بقضايا التشريع، التي تنظم شؤون المجتمع، والمشهور أنّ النبي كان منشغلًا في مكة (قبل الهجرة) بأمور الدعوة، ومقارعة المناوئين له على الصعيد الايد لوجي (العقدي)، وانصرف بعد الهجرة إلى تبيان القضايا التشريعية التنظيمية وترسيخها– والله أعلم-.

ثانيًا: تلامذته:

إنّ من أبرز تلامذة الصحابي جابان الكردي ولده ميمون الْكُرْدِيُّ، هو الوحيد الذي ذكر في كتب السّنة النبوية، والتاريخ، والتراجم والطبقات، ولم يذكر أحدًا غيره، والظاهر أن السبب في ذلك أنّ جابان الْكُرْدِيُّ كان لا يحدث كثيرًا عن النبي- صلى الله عليه وسلم- مخافة أن يزيد أو ينقص؛ ولهذا السبب كان قليل التحديث، عن رسول الله– صلى الله عليه وسلم- وذلك لما سأل مالك بن دينار ميمون الْكُرْدِيُّ أن حدث عن أبيك الذي أدرك النبي وسمع منه، فقال:" كان أبي لا يحدثنا عن النبي مخافة أن يزيد أو ينقص" (إبراهيم مصطفى وآخرون، د.ت، ٢١٠/٦).

ثالثًا: نماذج من مروياته في السنة النبوية:

سأذكر نموذجين فقط من نماذج مرويات أبي ميمون الْكُرْدِيُّ؛ خشية التطويل في البحث كالآتي:

١.١- قال الطبراني، (د.ت، ٢٣٧/٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبِرْتِيُّ، بِبَغْدَادَ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: نا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةً حَتَّى بَلَغَ عَشْرَ مِرَارٍ: ((أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِمَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَن يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا، خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ))، ((وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَن يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ، خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ)).

وقال الهيثمي، (١٤١٤هـ، ١٣٢/٤):" رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، ورجاله ثقات".

وقال الألباني (د. ت، ١٦٧/٢): "صحيح ".

١.١.١- قال الطبراني، (د.ت، ٢١٠/٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ الرَّازِيُّ قَالَ: نا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مَيْمُونًا الْكُرْدِيَّ وَهُوَ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: مَا لِلشَّيْخِ لَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؟ فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَسَمِعَ مِنْهُ قَالَ: كَانَ أَبِي لَا يُحَدِّثُنَا عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَخَافَةَ أَنْ يَزِيدَ أَوْ يُنْقِصَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))،

رابعًا: أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث:

أشاد العلماء بميمون الكردي، فقد اتصف بالورع والتقوى، ورغم سماعه للنبي- صلى الله عليه وسلم- إلا أنه لم يكن مكثرًا للحديث، فقد قال عنه أبو نعيم، (١٤١٩هـ، ٣٠٣١/٦)):" أبو ميمون قيل: إن اسمه جابان، سمع النبي- صلى الله عليه وسلم- غير مرة، روى حديثه: أبو خلدة، عن ميمون بن جابان، عن أبيه ذكره المتأخر، ولم يزد عليه".

وقال ابن الأثير"(د. ت، 6/304): "أبو ميمون يقال اسمه جابان سمع النبي- صلى الله عليه وسلم- غير مرة، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جابان، عن أبيه. أخرجه ابن منده".

المطلب الثاني: ميمون الْكُرْدِيُّ

أولًا: اسمه وكنيته، مولده ونشأته، وفاته:

أ: اسمه وكنيته:

١.١- **اسمه:** ميمون الْكُرْدِيُّ بضم الكاف، ابن جابان.

١.١.١- **كنيته** أبو بصير بالباء، وقيل: أبو نصير بالنون، قاله مسلم الإمام مسلم، (١٤٠٤هـ، ٢/ ٨٥٣)، وقيل: أبو عبدالله كما ذكر ذلك ابن كثير، (١٤٠٧هـ،١٥/ ٦١٦)، وقيل: أبو الحكم، (المزي، ١٤٠٠هـ، ٢٠٣/٢٩).

ثانيًا: مولده ووفاته:

لم أجد للمحدث ميمون الْكُرْدِيُّ تاريخًا لولادته، ولا لوفاته، والذي يظهر لي أنه من التابعين، ولم تذكر السّنة التي توفي فيها التابعي ميمون الْكُرْدِيُّ، لكن المصادر تشير إلى أنّ مالك بن دينار الذي روى عنه عاش في البصرة، وتوفي سنة (١٢٣، أو ١٢٧، أو ١٣٠هـ)، وإذا أخذنا بالحسبان أنّ متوسط عمر كل جيل يتراوح بين (٣٥- ٤٠) سنة، فذلك يعني أنّ ميمون الْكُرْدِيُّ كان على الغالب حيًّا في العقد الأخير من القرن الأول ٩ الهجري- والله أعلم-.

ثانيًا: شيوخه، وتلامذته:

أ: شيوخه: ذكرهم الإمام مسلم، (١٤٠٤هـ،٢/ ٨٥٣)، وأبو نعيم، ١٤١٩هـ، ٣٠٧٣/ ٦، والمزي، ١٤٠٠هـ، ٢٩/ ٢٣٦ ص ص-٢٣٧).

من أشهرهم:

1.1.- ابن عباس.

١.١.١– والده (جابان).

١.١.٢- أبو عثمان النهدي وهو: أبو عثمان النهدي عبد الرحمن أدرك الجاهلية، ولا صحبة له أسلم على عهد عمر، وأدى إليه الصدقات، وغزا في عهد عمر بن الخطاب، معدود في كبار التابعين، روى عن عمر، وابن مسعود، ومات سنة ٩٥هـ، وهو ابن ١٣٠سنة. (ابن حبان،١٣٩٣هـ، ص ١٥٩)، وابن الأثير، د. ت، ٢٠٥/٦)، وغيرهم ممن روى عنهم ميمون الكردي.

ب: تلامذته وقد ذكروا في (رواية الدوري، ابن معين، د.ت، ٤/ ٣٣٠، والإمام مسلم،١٤٠٤هـ، ٢ / ٨٥٣، وأبو نعيم،١٤١٩هـ، ٦ /٣٠٧٣)، والدار قطني، ١٤٠٦هـ، ٤ /ص ص ٢٢٤١-٢٢٤٢، والمزي، ١٤٠٠هـ، ٢٩/ص ص ٢٣٦-٢٣٧).

ومن أشهرهم:

١.١- الحسن بن أبي جعفر الجفري بصري معروف، صدوق منكر الحديث، وقال ان المديني ضعيف، وضعفه أحمد، والنسائي، كان من خيار الناس رحمه الله، مات سنة ١٦٧هـ (البخاري، د.ت، ٢٨٨/٢).

١.١.١- حماد بن زيد حماد بن درهم، ويكنى أبا إسماعيل، كان عثمانيًا، وكان ثقة ثبتًا حجة كثير الحديث، توفي يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩هـ، وهو ابن ٨١ سنة (ابن سعد،١٤٠٦هـ، ٢١١/٧).

١.١.٢- مالك بن دينار ويكنى أبا يحيى، كان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف. يروي عن أنس بن مالك، وكان من زهاد التابعين، والأخيار والصالحين، وكان من المتعبدة الصبر، والمتقشفة الخشن، مات قبل الطاعون بيسير. وكان الطاعون سنة ١٣١هـ (ابن سعد،١٤٠٦هـ، ١٨٠/٧)، **وغيرهم ممن رووا عن ميمون الكردي.**

ثالثًا: نماذج من مروياته في السّنة النبوية:

سأكتفي بذكر نموذج من نماذج مرويات المحدث ميمون الْكُرْدِيُّ.

١.١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَا: ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونٌ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ:((لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا)) (الحاكم،١٤١١هـ، ٣/ ١٤٩).

قال الحاكم (١٤١١هـ، ٣/ ١٤٩):" هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ".

وقال الهيثمي (١٤١٤هـ، ٩/ ١١٨): " رواه أبو يعلى والبزار، وفيه الفضل بن عميرة، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات".

رابعًا: أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث:

أجمع غير واحد من العلماء على أنّ ميمونًا بن بن جابان ثقة لا بأس به، فقد ذكر العجلي (١٤٠٥هـ، ص ٤٤٥):" ميمون بن جابان بصري"، ثقة".

وقال عثمان الدارمي (د. ت، ص ٢٠٧):" وسألته– أي يحيى بن معين- عن ميمون الْكُرْدِيُّ ما حاله فقال ليس به بأس" وذكره ابن حبان، (١٣٩٣هـ، ٥/ ٤١٨) في "الثقات".

وقال ابن حجر- رحمه الله- (١٤٠٦هـ، ص ٥٥٦):" ميمون الْكُرْدِيُّ أبو بصير بفتح الموحدة، وقيل النون مقبول من السادسة".

المبحث الثاني

أحمد بن عبدالله بن الحكم الْكُرْدِيُّ، وجابر الْكُرْدِيُّ

المطلب الأول: أحمد بن عبدالله بن الحكم الْكُرْدِيُّ

أولًا: اسمه، وكنيته، مولده، ووفاته:

أ: اسمه، وكنيته:

١.١- **اسمه:** أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي، المعروف بابن الْكُرْدِيُّ. النسائي، (١٤٢٣هـ، ص ٥٧، والذهبي،١٤٠٥هـ، ٥١/١٨).

١.١.١- **كنيته:** أبو الحسين البصري.

ب- مولده، ووفاته:

لم أجد للمحدث أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي المعروف بابن الْكُرْدِيُّ– حسب اطلاعي على تاريخ لولادته- والله أعلم- توفي سنة سبع وأربعين ومائتين - والله أعلم- (ابن أبي الخير، ١٤١٦هـ، ص ٨).

ثانيًا: شيوخه وتلامذته:

أ: شيوخه: ذكرهم النسائي، (١٤٢٣هـ، ص ٥٧، والذهبي، ١٤٠٥هـ، ٥١/١٨)

ومن أشهرهم:

١.١- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري، ويكنى أبا عبد الله. كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، فأقام بها ونزلها، وسمع منه البغداديون، وكان ثقة، ثم خرج إلى مكة، فأقام بها فمات بها في عشر ذي الحجة قبل التروية بيوم سنة ١٩٣هـ، وكان يوم مات ابن٨١ سنة. (ابن سعد،١٤٠٦هـ،٢٣٨/٧، وابن حبان، ١٣٩٣هـ ،٤٧٣/٧).

١.١.١- محمد بن جعفر، ويكنى أبا عبد الله. مولى لهذيل، وكان ثقة. مات بالبصرة سنة ١٩٤هـ في خلافة محمد بن هارون. (ابن سعد،١٤٠٦هـ،٢١٦/٧، والعجلي،١٤٠٥هـ،٢٣٤/٢).

١.١.٢- يحيى بن سعيد القطان بن فروخ، التميمي، البصري، من تابعي التابعين، ثقة نقى الحديث، وكان لا يحدث إلا عن ثقة، وهو أثبت في سفيان، اشتهر بمعرفة الحديث، ونقد الرجال، مات سنة ١٩٨هـ.

(النووي، د.ت،٢ /١٥٤ ٣٨٨)، **وغيرهم ممن روى عنهم أحمد بن عبد الله بن الحكم الكردي.**

ب: تلامذته، وقد ذكرهم غير واحد من العلماء منهم: النسائي، (١٤٢٣هـ، ص ٥٧، والذهبي،١٤٠٥هـ، ٥١/١٨).

ومن أشهرهم:

١.١.– مسلم.

١.١.١- الترمذي.

١.١.٢- النسائي، **وغيرهم ممن رووا عن أحمد بن عبد الله بن الحكم الكردي.**

ثالثًا: نماذج من مروياته في السنة النبوية:

سأقتصر على نموذجين من مرويات المحدث أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ الْكُرْدِيُّ، من ما ورد من مروياته من الأحاديث في صحيح مسلم؛ كونه يعد من شيوخ مسلم على النحو الآتي:

١.١- قال الإمام مسلم (د.ت، ح ٧٢٣، ٥٠٠/١).): وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ:((كَانَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ)).

١.١.١- قال الإمام مسلم (د.ت، ح ٢٢٠٩، ١٧٣٢/١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ- وَاللَّفْظُ لَهُ- حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:((الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ)) .

رابعًا: أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث:

أشاد العلماء بالمحدث أحمد الكردي، وأنه من الثقات، فضلًا عن كونه أحد حفاظ الحديث في البصرة، والأثبات المعمرين، فقد قال النسائي (١٤٢٣هـ، ص ٥٧): " أحمد بن عبد الله بن الحكم بصري ثقة، يكنى أبا الحسين بن الْكُرْدِيُّ ".

وقال ابن حبان(١٣٩٣هـ،٣٢/٨): " أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي أبو الحسن، يروي عن عبد الله بن موسى، وحسين علي الجعفي، ثنا عنه محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة، مستقيم الحديث".

المطلب الثاني: جابر الْكُرْدِيُّ

أولًا: اسمه، وكنيته، مولده، ووفاته:

أ: اسمه، وكنيته:

١.١- **اسمه:** جابر بن كُرْدِيٌّ بضم الكاف (الخطيب البغدادي،١٤١٧هـ، ٢٤٦/٧، والمزي،١٤٠٠هـ، ٤٥٤/٤، وابن حجر،١٣٩٠هـ،٤٤/٢).

١.١.١- كنيته: أبو العباس الواسطي.

ب: مولده، ووفاته:

لم أجد للمحدث جابر بن الْكُرْدِيُّ– حسب اطلاعي- تاريخ لولادته– والله أعلم-، أما وفاته، فقد توفي في سنة ٢٥٥هـ- والله أعلم- (ابن حجر،١٣٩٠هـ، ٤٤/٢، وابن أبي الخير، ١٤١٦هـ، ص ٥٩).

ثانيًا: شيوخه وتلامذته:

أ: شيوخه: ذكروا عند بعض العلماء في كتبهم مثل:) الخطيب البغدادي، ١٤١٧هـ، ٢٤٦/٧، والمزي،١٤٠٠هـ، ٤٥٤/٤، والسمعاني،١٣٨٢هـ،١١/ ص ص ٧٩-٨١).

من أشهرهم:

١.١.- يزيد بن هارون بن زاذان، كنيته أبو خالد، كان مولده سنة ١١٨هـ، ومات بعد أن كف سنة ٢٠٦هـ، وكان من خيار عباد الله ممن كان يحفظ حديثه كله، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي (ابن حبان،١٣٩٣هـ، ص ٢٨١).

١.١.١- سعيد بن عامر الضبعي، البصري، الزاهد، مولى بني عجيف، وأخواله بنو ضبيعة، توفي سنة ٢٠٨هـ لأربع بقين من شوال، وروى له الجماعة، قال ابن سعد كان ثقة صالحًا، وذكره ابن حبان في الثقات (ابن حجر، ١٣٩٠هـ،٥٠/٤).

١.١.٢- شبابة بن سوار الفزاري، بالولاء، أبو عمرو: من رجال الحديث. أصله من خراسان، سكن المدائن، وأقام مدة ببغداد، وتوفي بمكة. كان يقول بالإرجاء، وهو ثقة في الحديث، أخذ عنه ابن حنبل وكثيرون، مات سنة ٢٠٦هـ.

(المزي،١٤٠٠هـ،٣٤٣/١٢، الزركلي،١٤٢٣هـ، ١٥٤/٣)، **وغيرهم كثير ذكرهم:** الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد،١٤١٧هـ،٢٤٦/٧، المزي في

تهذيب الكمال،١٤٠٠هـ،٤٥٤/٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب،١٣٢٦هـ،٤٤/٢).

ب: تلامذته:

من أشهرهم الذين ذكروا عند (ابن حجر،١٣٩٠هـ، ٤٤/٢، والسمعاني،١٣٨٢هـ، ١١/ ٧٩-٨١) وهم:

١.١.- النسائي.

٢.١.١- أسلم بن سهل الواسطي، ألف تاريخ واسط، وكان يلقب بحشل، لقي وهب بن بقية، وهو جده لامه، روى عنه: الطبراني في معجمه وغيره، كان مشهورًا بالحفظ، ثقة امام ثبت جامع يصلح للصحيح، جمع تاريخ الواسطيين، وضبط أسماءهم، فكان لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان، مات سنة ٢٧٢هـ. (الذهبي، ١٤١٣هـ،٢١١/١، وابن حجر، ١٣٩٠هـ،٣٨٨/١).

٢.١.٢- محمد بن عبد الله الحضرمي الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين. قال ابن أبي دارم: كتبت بأصبعي عن مطين مائة ألف حديث، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. صنف (المسند)، و (التاريخ)، وكان متقنًا، مات في ربيع الآخر سنة ٢٩٧هـ. (الذهبي ١٤٠٥هـ، ٤١/١٤، الزركلي،١٤٢٣هـ، ٢٢٣/٦)، **وغيرهم ممن روى عن جابر الكردي.**

ثالثًا: نماذج مروياته في السنة النبوية:

سأقتصر على نموذجين من مرويات المحدث جابر الْكُرْدِيُّ في السّنة النبوي.

١.١.- قال ابن حبان (١٤٠٨هـ، ١٣/ ٦٣):" أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بِوَاسِطَ، قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ الْكُرْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ- وَسَأَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل)).

قال شعيب الأرناؤوط (١٤٠٨هـ، ١٣/ ٦٣):" إسناده صحيح، جابر بن كردي: روى له النسائي، وهو صدوق".

١.١.١.- قال البزار (بدأت ١٤٠٩هـ، وانتهت١٤٣٠هـ، ١٧/ ٢٣٢): حَدَّثَنا جابر بن الكردي، فيما أعلم، حَدَّثَنا عمرو بن عون، حَدَّثَنا هشيم، عن يونس، عن مُحَمَّد، عن محمد بن سيرين ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((من اشترى مصراة فهو بالخيار أحد النظرين إن ردها رد معها صاعًا لا سمرًا)) .

قال البزار:(بدأت ١٤٠٩هـ، وانتهت١٤٣٠هـ،١٧/ ٢٣٢)" وَهَذَا الحديثُ لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ إلا هشيم".

رابعًا: أقوال العلماء في الحكم العام على المحدث:

أجمع علماء الحديث عن جابر الكردي الواسطي، بذكر" لا بأس به" فضلًا عن كونه ثقة، فقد قال عنه النسائي (١٤٢٣هـ، ص ٨٤):" جابر بن كُرْدِيٌّ الواسطي لا بأس به ".

وقال العراقي (١٤١٦هـ، ص ٦٨):" جابر بن كُرْدِيٌّ بن جابر أبو العباس الواسطي البزار، روى عن يزيد بن هارون وغيره،

روى عنه النسائي فيما قيل، وأبو زرعة، وأسلم بن سهل وآخرون، قال ابن القطان: لا يعرف، احتج به ابن حبان في صحيحه، وذكره في الثقات، وقال النسائي لا بأس به".

٤. الخاتمـــــة

الحمد لله الهادي إلى أسبابه، الموفق من شاء إلى صوابه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليمًا كثيرًا، وبعد:

أما وقد وصلت في بحثي إلى منتهاه، مصطحبًا الحبر والدواة، كان من المناسب أن يذكر أهم نتائجه ووصاياه، **أما النتائج فكانت كالآتي**:

١- إنّ بعض محدثي الأكراد، كان لهم شرف الصحبة، والرواية عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وبعضهم روى عن بعض الصحابة- رضي الله عنهم، والتابعين، ومن دونهم.

٢- إنّ بعض محدثي الأكراد، كانوا من الثقات، وممن روى عنه كبار المحدثين، كالشيخين، وأصحاب السنن، وأصحاب المسانيد، وأصحاب المعاجم وغيرهم.

٥. التوصيات.

وأخيرًا أوصي بالآتي:

١- أوصي مراكز البحث العلمي، والمراكز المهتمة بالتراث بدراسة تراث الأكراد العلمي، وإبراز إنتاجاتهم العلمية، لما يحويه من علماء في العلوم الإسلامية، كالفقه، والحديث، والقراءات، والقضاء، والخطابة، والفصاحة، والبلاغة، والفلك وغيرها.

٢- أوصي الباحثين، والدارسين، وطلاب العلم، باستكمال دراسة علماء الأكراد، والمغمورين منهم بشكل خاص.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

إبراهيم مصطفى، وآخرون، (د.ت)، المعجم *الوسيط*، (د. ط)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، دار الدعوة.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (١٢٧١هـ)، *الجرح والتعديل*، ط١)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية– حيدر آباد الدكن– الهند.

ابن أبي الخير، أحمد بن عبد الله، (١٤١٦هـ)، *خلاصة تذهيب تهذي الكمال في أسماء الرجال* (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ علي بن صلاح الدين الصنعاني)، تحقيق:عبد الفتاح أبوغدة، (ط 5)، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، بيروت.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، (١٤١٥هـ)، *أسد الغابة*، ط١، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم، (د.ت)، *اللباب في تهذيب الأنساب*، (ط١)، دار صادر– بيروت.

ابن حبان، محمد بن حبان، (١٤٠٨هـ)، *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، (ط١)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن حبان، محمد بن حبان، (١٣٩٣هـ)، *الثقات*، (ط١)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراجعة الدكتور محمد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن– الهند.

ابن حجر، أحمد بن علي، (١٣٢٦هـ)، تهذيب *التهذيب*، (ط1)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

ابن حجر، أحمد بن علي، (١٣٩٠هـ)، لسان *الميزان*، (ط ٢)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت– لبنان.

ابن حجر، أحمد بن علي، (١٤٠٦هـ)، *تقريب التهذيب*، (ط1)، تحقيق: محمدعوامة، دار الرشيد، سوريا.

ابن سعد، محمد بن سعد، (١٤١٠هـ)، *الطبقات الكبرى*، (ط1)، تحقيق: محمد عبد القادرعطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن عساكر، علي بن الحسن، (١٤١٥هـ)، تاريخ *دمشق*، (د. ط)، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن فارس، أحمد بن فارس، (١٤٠٦هـ)، *مجمل اللغة*، (ط 2) ، دراسة وتحقيق: زهيرعبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر، (١٤١١هـ)، *الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط*، (ط١)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية- بيروت.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (١٤٠٧هـ)، البداية *والنهاية*، (د. ط)، دار الفكر، بيروت.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله، (١٤١١هـ)، *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء الكنى والأنساب*، (ط1)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

ابن معين، يحيى بن معين، *تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)*،

تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق.
ابن منجويه، أحمد بن علي، (١٤٠٧هـ)، *رجال صحيح مسلم*، (ط١)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت.
ابن منظور، محمد بن مكرم، (١٤١٤هـ)، لسان *العرب*، (ط1) دار صادر- بيروت.
ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، (١٤١٠هـ)، *إكمال الإكمال*، (ط1)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (١٤١٩هـ)، *معرفة الصحابة*،(ط١) ،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض.
الألباني، محمد ناصر الدين، (د.ت)، *صحيح الترغيب والترهيب*، (ط 5)، مكتبة المعارف– الرياض.
البخاري، محمد بن إسماعيل، *التاريخ الكبير*، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
البخاري، محمد بن إسماعيل، (١٤٢٢هـ)، *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله– صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه= صحيح البخاري*، (ط١)، تحقيق: محمد زهير، الناشر: دار طوق النجاة.
البزار، أحمد بن عمرو، (بدأت ١٤٠٩هـ، وانتهت١٤٣٠هـ)، *مسند البزار (المنشور باسم البحر الزخار)*، (ط 1)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة.
الجرجاني، علي بن محمد، (١٤٠٣ هـ)، *التعريفات*، (ط١)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف دار الكتب، العلمية بيروت– لبنان.
الجوهري، إسماعيل بن حماد، (١٤٠٧هـ)، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*،) ط ٤)، تحقيق: أحمد عبد الغفورعطار، دار العلم للملايين، بيروت.
الجياني، محمد بن عبد الله، (١٤٠٤هـ)، *إكمال الأعلام بتثليث الكلام*، (ط١)، محمد بن عبد الله، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة - المملكة السعودية.
الحاكم، محمد بن عبد الله، (١٤١١هـ)، *المستدرك على الصحيحين*، (ط١)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت.
الحموي، ياقوت الرومي، (١٤١٦هـ)، معجم *البلدان*، (د- ط)، دار صادر، بيروت.
الدار قطني، علي بن عمر، (١٤٠٦هـ) *المؤتَلِف والمختَلِف*، (ط١)، تحقيق: موفق بن عبد الله، دار الغرب الإسلامي– بيروت.
الذهبي، محمد بن أحمد، الذهبي، (١٤٠٥هـ)، *أعلام النبلاء*، (ط٣)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤١٣هـ)، تاريخ *الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، (ط٢)، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت.
الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤١٩هـ)، تذكرة *الحفاظ*، (ط١)، دار الكتب العلمية، بيروت.
الذهبي، محمد بن أحمد، (١٤١٣هـ)، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، (ط١)، تحقيق: محمد عوامة حمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية– مؤسسة علوم القرآن، جدة- السعودية.
الزركلي، خير الدِّين بن محمود، (١٤٢٣هـ)، *الأعلام*، (ط ٥)، دار العلم للملايين، بيروت.
السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (١٣٨٢هـ)، *الأنساب*، (ط١)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (د.ت) اللباب *في تهذيب الأنساب*، (د. ط)، دار صادر- بيروت.
السيوطي، جلال الدين، (١٤٠٣هـ)، *طبقات الحفاظ*، (ط١)، دار الكتب العلمية، بيروت.
الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (١٤٢٠هـ)، *الوافي بالوفيات*، (د.ط)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، و تركي مصطفى، دار إحياء التراث بيروت.
الطبراني، سليمان بن أحمد، (د.ت)، *المعجم الأوسط*، (د. ط)، تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسين، دار الحرمين- القاهرة. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت.
العجلي، أحمد بن عبدالله، (١٤٠٥هـ)، *تاريخ الثقات*، (ط١)، دار البار، القاهرة.
العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، (١٤١٦هـ)، *ذيل ميزان الاعتدال*، (ط١)، تحقيق: علي محمد، وعادل أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت.
العمري، أحمد بن يحيى، (١٤٢٣هـ)، *مسالك الأبصار في ممالك الأمصار*، (ط١)، المجمع الثقافي، أبو ظبي.
القاضي عياض، عياض بن موسى، (١٣٨٤هـ)، *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*، (د. ط)، تحقيق: ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة، سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة- المحمدية، المغرب.
المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (١٤٠٠هـ)، تهذيب *الكمال في أسماء الرجال*،(د. ط)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الرسالة، بيروت.
مسلم، مسلم بن الحجاج، (١٤٠٤هـ)، *الكنى والأسماء*، (ط١)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة- السعودية.
مسلم، مسلم بن الحجاج، (١٢٨٣هـ)، *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم-*، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
المناوي، زين الدين محمد، (١٤١٠هـ)، *التوقيف على مهمات التعاريف*،(ط١)، عالم الكتب عبد الخالق ثروت- القاهرة.
النسائي، أحمد بن شعيب، (١٤٢٣هـ)، تسمية *مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)*، (ط١)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف، دارعالم الفوائد- مكة المكرمة.
النووي، يحيى بن شرف، (د. ت)، *تهذيب الأسماء واللغات*، (د. ط) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.
الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، (١٤١٤هـ)، مجمع *الزوائد ومنبع الفوائد*، (د. ط)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة.

The contributions of the Kurds to spreading the Sunnah of the Prophet (Collectively and a study)

Mustafa Abdullah Mustafa Kurd

Department Arabic language, Saber Faculty of Science and Education, Universityof Lahej, Yemen
Email : Mustafa.a.mustafa023@gmail.com

Received, 28/05/2024 Accepted, 07/07/2024 Published 24/11/2024

Cite: Kurd, M. A. M. (2024). The contributions of the Kurds to spreading the Sunnah of the Prophet (Collectively and a study). *University of Lahej Journal of Applied Sciences and Humanities*, *1*(1), 139-145.

Abstract

This study aims to explain part of the scientific heritage of the Kurds, and introducing people to those who became prominent in the science of Hadith, their contributions, spreading the Prophet's Sunna and restraining some of their narrations. This study has also mentioned the Shaikhs of Kurds, their students and the scientists' sayings about them. The study has reached the most important results as follows: first, some of Kurdish speakers had the honor of being companions and narrating on the authority of the Messenger of God (May God bless him and grant him peace), and some of them narrated on the authority of some of the Companions and Followers, and without them. Second, some of the Kurdish Hadith speakers were trustworthy, therefore, the greatest speakers like the two Shaikhs, the Sunan, the Masaneed owners and lexicographers and others narrated of them.

Keywords: contributions, kurds, Sunna, models, narrations.

© 2024, Kurd, Mustafa Abdullah, licensee University of Lahej Journal of Applied Sciences and Humanities. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited.